Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 10 (2025) • P: 42 - 21
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Mothers' Perspectives towards Factors Associated with Children's Screen Time: An Analytical Cross-Sectional Study in the city of Jeddah

Ms. Ruwaydah Abdulrahman Abdulwali*, Co-Prof. Najat Abdullah Malibari

Faculty of Human Sciences and Design | King Abdulaziz University | KSA

Received: 30/08/2025

Revised: 11/09/2025

Accepted: 25/09/2025

Published: 30/10/2025

* Corresponding author: rabdullahabdulwali@stu.kau.edu.sa

Citation: Abdulwali, R. A., & Malibari, N. A. (2025). Mothers' Perspectives towards Factors Associated with Children's Screen Time: An Analytical Cross-Sectional Study in the city of Jeddah. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(10), 21 – 42. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L010925

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to identify factors associated with screen time among children in early childhood (ages 3–5) from the perspective of mothers in Jeddah by examining the correlations between parenting styles, household rules regulating children's screen time, mothers' attitudes toward children's screen use, and children's actual screen time. These factors were selected due to their modifiability, which may help reduce children's screen time. The researcher adopted the descriptive method and a cross-sectional analytical design, collecting data through an electronic questionnaire administered to (384) mothers. The instrument comprised four sections: two questions to verify the sample's suitability to the study population, demographic data, the dependent variable—children's screen time, and three independent variables (parenting styles, screen-time regulations, and mothers' attitudes). Results showed a negative correlation between both (the democratic parenting style and screen-time regulations) with children's screen time, suggesting that democratic practices and clear rules were associated with reduced exposure. By contrast, a positive correlation was found between (the authoritarian style) and children's screen time, indicating greater exposure. All correlations were weak, except for screen-time regulations, which showed a moderate association. No significant relationship was observed between (mothers' attitudes or the permissive style) and children's screen time. Accordingly, the researcher recommends awareness programs for mothers highlighting the importance of regulating screen use and the role of parenting styles and household rules in reducing exposure. Further research is suggested to investigate additional factors influencing children's screen-time behavior.

Keywords: Screen time, screen-time regulations, parenting styles, parental modeling, social learning theory.

وجهة نظر الأمهات حول العوامل المرتبطة بوقت الشاشة للأبناء: دراسة تحليلية مقطعية بمدينة جدة

أ. رويدة عبد الرحمن عبد الولي*، الأستاذ المشارك / نجاة عبد الله مليباري

كلية علوم الإنسان والتصاميم | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات من منظور الأمهات في مدينة جدة، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين: أساليب التربية الوالدية، القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال، اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات، ووقت الشاشة لدى الأطفال. وقد اختيرت هذه العوامل بالتحديد لقابليتها للتعديل بما قد يسهم من تقليل وقت الشاشة لدى الأطفال. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واتبعت تصميم الدراسة التحليلية المقطعية، من خلال تصميم استبانة إلكترونية وزعت على عينة بلغ قوامها (384) أمًّا، وتضمنت الاستبانة أربعة محاور، هي: سؤالان للتحقق من مطابقة العينة لمجتمع الدراسة، البيانات الديموغرافية، متغير وقت الشاشة لدى الأطفال، وثلاثة متغيرات مستقلة، هي: (أساليب التربية، القواعد المنظمة، اتجاهات الأمهات). وقد أكَّدت النتائج وجودَ ارتباط سلبي بين كل من (الأسلوب الديموقراطي، القواعد المنظمة) ووقت الشاشة لدى الأطفال، وهذا يعني أن استخدام الأمهات للأسلوب الديموقراطي ووضعهن للقواعد قد ارتبط بانخفاض وقت الشاشة لدى الأطفال، في حين وجدت الدراسة ارتباطًا إيجابيًّا بين (الأسلوب الاستبدادي) ووقت الشاشة لدى الأطفال، بمعنى أن استخدام الأمهات للأسلوب الاستبدادي ارتبط بوقت شاشة أعلى لدى الأطفال، إلا أن جميع هذه الارتباطات كانت ضعيفة باستثناء عامل القواعد المنظمة الذي جاء ارتباطه متوسطًا بوقت الشاشة، كما أكَّدت النتائج عدم وجود أي ارتباط بين كل من (اتجاهات الأمهات، الأسلوب المتساهل) ووقت الشاشة لدى الأطفال. وعليه، توصي الباحثة بإعداد برامج لتوعية الأمهات بأهمية تنظيم وقت الشاشة لدى الأطفال، والدور الذي قد تلعبه القواعد المنظمة، وأساليب التربية في التقليل من هذا الوقت، كما تقترح إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن ارتباط عوامل أخرى بسلوك وقت الشاشة.

الكلمات المفتاحية: وقت الشاشة، القواعد المنظمة لوقت الشاشة، أساليب التربية، النمذجة الوالدية، نظرية التعلم الاجتماعي.

1- مقدمة الدراسة:

مع التطور السريع وظهور أنواع مختلفة من الأجهزة الرقمية، أصبح مصطلح وقت الشاشة يُستخدم لوصف الوقت الذي يقضيه الأفراد، والكيفية التي يتفاعلون بها مع الشاشات في مجالات متعددة، مثل: الترويح عن النفس، والتواصل مع الآخرين، وتعلم المهارات، وإنجاز المهام وغيرها الكثير (Oliveira, 2019). ومع امتداد استخدام الشاشات وانتشارها بين فئات المجتمع باختلاف أعمارهم، أصبح موضوع وقت الشاشة لدى الأطفال أحد المواضيع المهمة في العصر الحالي؛ حيث باتت الشاشات جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، الأمر الذي استدعى الباحثين إلى محاولة فَهم التأثيرات التي تحدثها على نموهم وتطورهم، وقد وجد البعض منهم أن الشاشات يمكن أن تحمل العديد من المنافع؛ حيث يمكن أن تساعد الوسائط التعليمية عالية الجودة في تحسين لغة الأطفال (Madigan et al., 2020). بالإضافة إلى إمكانية إسهام الشاشات في تعزيز قدرتهم على التواصل، وتنمية مهارات التعبير عن الذات (Nima & Jithesh, 2020). أما على الجانب السلبي فيمكن أن يرتبط وقت الشاشة لدى الأطفال بالعديد من المشاكل النمائية، كفرط الحركة، وتشتت الانتباه (Qu et al., 2023). إضافة إلى تأثيرها على صحتهم، وإصابتهم بالسمنة وأمراض العيون (King, 2023). وعليه نجد أنه برغم إسهامات الشاشات في إتاحة الفرص التعليمية والتفاعلية للأطفال، فإن لها العديد من الآثار السلبية على صحتهم. إلى جانب احتمالية تعرضهم للمحتوى غير اللائق الذي يشجع على تعلم سلوكيات غير سوية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة تحقيق التوازن في استخدام الشاشات لتجنب أضرارها، وبالتأكيد يلعب الوالدان دورًا فعالًا في توجيه الاستخدام لضمان الاستفادة من الشاشات بشكل جيد، كتنظيم وقت الشاشة، وتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الصحية، وتعليمهم إجراءات الأمان أثناء استخدام الإنترنت (American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2024).

ونظرًا لأهمية دور الوالدين في اكتساب الأطفال عادات سليمة عند استخدامهم للشاشات، أولت الجهات المعنية في المملكة اهتمامًا خاصًّا بهذا الموضوع من خلال إطلاق المبادرات الهادفة لتوعية الوالدين بالفرص والمخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال في الفضاء الرقمي، مع توعيتهم بطرق الاستخدام الآمن للإنترنت، ومن ذلك: الحملة التي أطلقتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2023)، ومبادرة العطاء الرقمي (2021)، التي أُطلقت تحت رعاية وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. إلى جانب حرص وزارة الصحة السعودية على نشر المعلومات التوعوية حول وقت الشاشة المسموح به للأطفال (وزارة الصحة، 2024ب). وكيفية الحد منها (وزارة الصحة، 2024ت). والأضرار المترتبة على استخدامها أثناء الوجبات (وزارة الصحة، 2024أ). وغيرها الكثير من المعلومات التي تنشرها الوزارة عبر حسابها "عش بصحة" في منصة إكس.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من وجود توصيات بتخصيص وقت الشاشة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات، بحيث لا يزيد عن ساعة واحدة في اليوم (منظمة الصحة العالمية، 2020؛ وزارة الصحة، 1441؛ American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2024)؛ فإن نتائج الاستطلاعات والدراسات العالمية والمحلية أشارت إلى تجاوز الأطفال للوقت المسموح به أمام الشاشات (المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام، 2017؛ المغربي، 2018؛ Goodwin, 2022; Qu et al., 2023). ونتيجة لذلك تعرض الأطفال لمشاكل صحية، واجتماعية، ونفسية (القواسمة، 2021؛ المغربي، 2018). الأمر الذي وجه اهتمام الباحثين لدراسة العوامل المرتبطة بوقت الشاشة، لطرح توصيات قائمة على الأدلة العلمية لضبطه (Sallis et al., 2000).

وقد اهتم الباحثون بالعوامل من داخل الأسرة؛ آخذين بتوصية الدراسات السابقة باستهداف العوامل المرتبطة بالسياق البيئي والاجتماعي الذي يحدث فيه وقت الشاشة (Veldhuis et al., 2014). كما خلصت نتائج مراجعة منهجية حللت (53) دراسة إلى أن أدلة الدراسات السابقة كانت غير محددة للفئة العمرية من (0-5) سنوات، وأن هناك حاجة لدراسات أخرى تكشف العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال، وتركز على الارتباطات بين وقت الشاشة والعوامل الثقافية والاجتماعية للوالدين (Veldman et al., 2023). أما دراسة Carson & Kuzik (2017) فقد أوصت بضرورة دراسة العوامل القابلة للتعديل، بعد أن أشارت نتائجها إلى أن العوامل الديموغرافية قد لا تكون مفيدة في تحقيق التدخلات الهادفة إلى تقليل وقت الشاشة لدى الأطفال. فبالرغم من أنها تفيد في التعرف على فئة الأطفال المعرضة بشكل أعلى لمخاطر استخدام الشاشات، فإنها تقدِّم منفعة منخفضة في تصميم التدخلات (Morawska et al., 2023). وبالعودة للدراسات العربية نجدها قد استعرضت بعض العوامل التي تناولتها الأبحاث الأجنبية: كالقواعد المنظمة لاستخدام الشاشات (الحميد والعبد الكريم، 2019؛ الشرع، 2022)، واقتراح حلول للحد من وقت الشاشة (سعيدة 2020؛ عبد العزيز، 2020)، واتجاهات الوالدين نحو اقتناء الأبناء للألعاب الإلكترونية (محمد، 2019)، إلا أن هذه الدراسات لم تربط بين العوامل المذكورة أعلاه، وبين وقت الشاشة لدى الأطفال؛ بالتالي - وبحسب علم الباحثة - هناك ندرة في الأبحاث العربية التي اهتمت بهذه المشكلة. وبناءً على ما تقدم، تسعى الباحثة إلى دراسة العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة.

أسئلة الدراسة:

تتمحور الدراسة حول السؤال الرئيس، وهو: ما العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات؟
2- ما الأساليب التي تتبعها الأمهات في تربية الأطفال؟
3- ما القواعد التي تضعها الأمهات لتنظيم وقت الشاشة لدى الأطفال؟
4- ما اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال، وتحديدًا تلك العوامل التي تتصف بقابليتها للتعديل، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين: أساليب التربية الوالدية، والقواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال، واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات، وبين وقت الشاشة في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية نتائجها، وتتمحور في بُعدين رئيسيين، هما:

- أولًا: الأهمية النظرية:

قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه اهتمام الباحثين إلى إجراء أبحاث حول:

1. العلاقات الارتباطية بين الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات وعوامل أخرى، مثل: شخصية الطفل ومزاجه، والتفاعل بين الوالدين والطفل، والكفاءة الذاتية للوالدين.
2. الكشف عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين وقت الشاشة لدى الأطفال، والعوامل التي نُوقِشَت في هذه الدراسة باستخدام مناهج بحثية مختلفة، مثل: المنهج شبه التجريبي.

- ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج الدراسة:

1. المعنيين بالبرامج الأسرية في عمل منشورات لتوعية الأمهات بأكثر العوامل ارتباطًا بوقت الشاشة، بناءً على نتائج الدراسة الحالية، وتصميم خطط استراتيجية لتعديل هذه العوامل والتحكم بها، والتعامل مع الصعوبات التي قد تعيق التدخلات الهادفة لتقليل وقت الشاشة لدى الأطفال.
2. الممارسين والمتخصصين في مجال العلاج الأسري لوضع برامج علاجية تضم العوامل المرتبطة بوقت الشاشة من الدراسة الحالية لمساعدة الأمهات على ضبط هذا السلوك في الطفولة المبكرة.

فروض الدراسة:

بناء على هدف الدراسة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

1. الفرض (1): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة، وأساليب التربية الوالدية: (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل).
2. الفرض (2): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة والقواعد المنظمة لوقت الشاشة.
3. الفرض (3): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات (الاتجاه الإيجابي، الاتجاه السلبي).

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واتبعت تصميم الدراسة التحليلية المقطعية، التي تهتم بفحص العلاقات الارتباطية بين مجموعةٍ من المتغيرات، ويتم فيها جمع البيانات خلال فترة زمنية واحدة من عينة الدراسة، وذلك يتلاءم مع مشكلة الدراسة الحالية، وهدفها، والإجراءات المتبعة في الحصول على البيانات؛ حيث سعت الباحثة إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين مجموعة من العوامل ووقت الشاشة لدى الأطفال، كما حرصت على جمع البيانات في وقت واحد من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **أولًا: الحدود الموضوعية:** العوامل المرتبطة بوقت الشاشة وهي: أساليب التربية الوالدية (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل)، والقواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال، واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات.
- **ثانيًا: الحدود المكانية:** طُبِّقت الدراسة في مناطق مدينة جدة المختلفة.
- **ثالثًا: الحدود الزمانية:** طُبِّقت أداة الدراسة في النصف الأول من العام الهجري 1446هـ.
- **رابعًا: الحدود البشرية:** أمهات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات.

مصطلحات الدراسة:

1. الطفولة المبكرة:

تُحدد سليم (2002) مرحلة الطفولة المبكرة عمريًّا وتربويًّا على النحو التالي: "مرحلة الطفولة المبكرة، وهي عمريًّا الفترة من سن الثالثة حتى السادسة، وتربويًّا هي مرحلة رياض الأطفال، أو ما قبل المدرسة" (ص 197). أما الفاخري (2018)، فحدد مرحلة الطفولة المبكرة بأنها: "تبدأ من السنة الثالثة، وتنتهي بنهاية السنة الخامسة" (ص 98).

وعلى هذا تعرف الباحثة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إجرائيًّا بأنهم: الأطفال من الذكور والإناث، الواقعة أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات.

2. وقت الشاشة:

يُعرف وقت الشاشة بأنه: "الوقت الذي يقضيه الأفراد في التفاعل مع الشاشات. نظرًا لأن هذا التفاعل يمكن أن يكون له أغراض متنوعة: الاستمتاع، والتواصل الاجتماعي، والدراسة و/أو العمل" (Oliveira, 2019, p. 30). ويُعرف بأنه: "الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف الذكية، أو أجهزة التلفاز" (Kaya et al., 2022, p. 202).

ويُعرف وقت الشاشة للطفل إجرائيًّا بأنه: الوقت الذي يقضيه الطفل في استخدام مختلف أنواع الشاشات، كالتلفزيون، والكمبيوتر، والهاتف الذكي، والجهاز اللوحي، ووحدة التحكم في الألعاب، لأي غرض. وسيُعَبَّر عنه في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطفل من خلال إجابة الأم على فقرات محور وقت الشاشة للطفل.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الآثار المترتبة على استخدام الأطفال للشاشات:

بحسب الأدبيات والدراسات السابقة، هناك العديد من الآثار الضارة للإفراط في وقت الشاشة؛ حيث يمكن أن يؤثر على صحة الأطفال الجسدية، ويتسبب في إصابتهم بالسمنة، ونقص مدة النوم (King, 2023; Li et al., 2020). كما يمكن أن يؤثِّر على حياتهم الاجتماعية، ويمنعهم من تكوين الصداقات والتفاعل مع الآخرين (الخالدي والعمران، 2022؛ Liu et al, 2021). بالإضافة إلى تأثيره على حالتهم الانفعالية والنفسية، فتظهر عليهم علامات تدل على انخفاض مستويات السعادة، والشعور بالإحباط (Nightingale, 2024)، والتوتر (هادي ورشيد، 2021)، والقلق (Eirich et al., 2022)، والاكتئاب (Stiglic & Viner, 2019). كما يمكن أن يحفز وقت الشاشة من سلوكهم العدواني، ويزيد من العصبية (سعيدة، 2020)، والاندفاعية (المغربي، 2018؛ Xiang et al., 2022). وانخفاض قابليتهم لإبداء الصبر (Barragan-Jason & Hopfensitz, 2021). كما يرتبط وقت الشاشة بعدد من المشاكل التنموية كتأخُّر النمو، واضطراب الكلام، وصعوبة التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (Qu et al., 2023)، ما يحد من نمو وتطور الأطفال على الوجه الأكمل (Madigan et al., 2019). وتجدر الإشارة إلى أن خطورة المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية تزيد في مرحلة الطفولة المبكرة مع كل ساعة إضافية يقضيها الأطفال أمام الشاشات (هاشم، 2018؛ Zhao et al., 2018). وكذلك يرتبط وقت الشاشة بالمشاكل التنموية بشكل أقوى في المرحلة العمرية 0-5 أعوام مقارنةً بالمرحلة العمرية 6-17 عامًا (Qu et al., 2023). علاوةً على ذلك، قد يتعرض الأطفال عند استخدامهم لهذه التقنية لمعلومات غير صحيحة، ومحتوى جنسي، وإعلانات موجهة لجذبهم، بالتزامن مع انعدام معرفة الوالدين بالمحتوى الذي يشاهدونه (American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2024). وغيرها من المخاطر الناتجة عن عدم إلمامهم بطرق التعامل مع العالم الرقمي، وكيفية الحماية منه.

لكن تجدر الإشارة إلى أن الشاشات سلاح ذو حدَّيْن، وعلى الوالدين فَهْم تأثيراتها لتحقيق الاستفادة منها؛ حيث يمكن للأم إدراج وقت الشاشة ضمن الروتين اليومي للطفل، مع تنويع أنشطته، وتشجيعه على الالتزام بها من خلال تقديم التعزيزات النوعية له، الأمر الذي

يسمح لها بالاستفادة من الشاشات على النحو الأمثل، ويحد من أضرارها، مع التأكيد على ضرورة وضع القواعد المناسبة له، وتوعيته بالطرق الآمنة عند الاستخدام.

العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال:

تعريف العوامل وأنواعها:

العوامل في اللغة: "جمع عامل"، وهو "اسم فاعل من عَمِلَ الشَّيْءَ: أي فَعَلَهُ" (بابتي، 1992، ص717). **ويُعرف العامل بأنه:** "قوة أو حالة أو ظرف يؤدي - بمفرده أو بالتعاون مع غيره - إلى إحداث نتيجة معينة" (الصالح، 1999، ص207). **كما يُعرف بأنه:** "مؤثر كامن يفسر جزئيًّا التباين في سلوك الفرد مستقلًّا عن المؤثرات الأخرى نسبيًّا" (جابر وكفافي، 1990، ص 1245).

من التعريفات السابقة يتبين أن العوامل يمكن أن تسهم في إحداث التغيرات، أو تفسير السلوكيات لدى الأفراد إما بشكل مستقل أو تعاوني مع عوامل أخرى. وفي دراستنا الحالية نسلط الضوء على العوامل الأسرية، وهي العوامل المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية وتكوين الأسرة، والظروف المحيطة بها (عبد العزيز، 2016). وينصب الاهتمام حول العوامل الأسرية والعوامل المتعلقة بالوالدين على وجه التحديد؛ كونهما مسؤولَيْن عن تنشئة الطفل والأقرب إليه في سنوات حياته الأولى.

وقد حَرَصت الدراسات السابقة على فحص العلاقة الارتباطية بين عدد من العوامل المتعلقة بالأسرة والوالدين، ووقت الشاشة لدى الأطفال، كالمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين، حيث أكدت دراسة الحميد والعبد الكريم (2019)، التي أُجريت في مدينة الرياض بهدف معرفة وجهة نظر الأمهات حول استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية في مرحلة ما قبل المدرسة، وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في استخدام الأجهزة تبعًا لمستوى تعليم الوالدين، ووجدت دراسة كل من Wanbin et al. (2023)، و Zong et al. (2024) اللَّتين أُجْرِيتا في المجتمع الصيني، ارتباطًا بين ارتفاع مستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي، وانخفاض معدل وقت الشاشة لدى الأطفال.

كما اهتمت الدراسات أيضًا بفحص الارتباطات بين بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية للوالدين، ووقت الشاشة لدى الأطفال، كأساليب التربية الوالدية بأنماطها المختلفة، حيث وجدت دراسة Veldhuis et al. (2014)، وهي دراسة هولندية أُجريت على أُسَر الأطفال البالغين من العمر خمس سنوات، أنَّ الأسر التي تستخدم الأسلوب الديموقراطي (الموثوق) كان لدى أطفالها نسبة أقل في وقت الشاشة. كما كشفت دراسة Çaylan et al. (2021)، وهي دراسة تركية أجريت على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين العامين والخمسة أعوام، أن الأمهات الحاصلات على درجات أعلى في مقياس الأسلوب الديموقراطي (الموثوق) قد قضى أطفالهن مدةً أقل من ساعة يوميًّا في مشاهدة الشاشات، بينما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط بين الدرجات العالية لأسلوب التربية المتسامح، وبين زيادة خطر جلوس الأطفال أمام الشاشات لمدةٍ تزيد عن أربع ساعات. هذا وقد أكَّدت دراسة Bjelland et al. (2015) التي سعت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين قواعد الوالدين وأسلوب التواصل، وبين وقت الشاشة لدى الأطفال في خمس دول أوروبية، هي: المجر، واليونان، وألمانيا، وبلجيكا، والنرويج، بلغ متوسط أعمار الأطفال فيها (11.2) سنة، أنَّ اتِّباع الوالدين لأسلوب داعم لاستقلالية أطفالهم أثناء تطبيق القواعد المنظمة لاستخدامهم الشاشة قد ارتبط بوقتِ شاشة أقل، في حين ارتبط أسلوب التحكُّم بزيادة وقت الشاشة. هذه الدراسة تقودنا إلى عامل آخر من العوامل المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والثقافية للوالدين، والذي يمكن أن يرتبط بوقت الشاشة لدى الأطفال، وهو عامل القواعد المنظمة، حيث أكَّدت نتائج دراسة Miguel-Berges et al. (2020) التي أُجريت في ست دول أوروبية، وهي: بولندا، وألمانيا، وبلغاريا، وبلجيكا، واليونان، وإسبانيا، أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين وضعت لهم قواعد تحدٍّ من وقت الشاشة كانوا أقل عرضة لقضاء المزيد من الوقت عليها. كما أشارت دراسة Brauchli et al. (2024)، أن الآباء الذين لديهم اتجاهات أكثر سلبية نحو استخدام الأطفال للشاشات يفرضون المزيد من القواعد التي تحدُّ أو تنظِّم استخدامها من قبل الأطفال، في حين أن الوالِدين الذين لديهم اتجاهات إيجابية يمكن أن يشجِّعوا أطفالهم أو يسمحوا لهم بقضاء المزيد من الوقت عليها. وهذا يقودنا إلى الدور الذي قد تلعبه اتجاهات الوالدَيْن أيضًا في سلوك وقت الشاشة لدى الأطفال باعتباره أحدَ العوامل التي قد ترتبط بهذا السلوك. وبالإضافة إلى أساليب التربية، والقواعد المنظِّمة، واتجاهات الوالدين، يمكن أن تلعب العلاقةُ بين الوالدين والطفل دورًا في تشكيل سلوك وقت الشاشة لدى الأطفال، حيث أظهرت نتائج دراسة Zhang et al. (2024)، والتي أجريت على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في مدينة شنغهاي بالصين، وجودَ ارتباط سلبي بين علاقة الأم وطفلها، وبين استخدام الطفل للشاشات بشكل مفرط. حيث إن شعور الطفل بالإهمال، يمكن أن يجعله يسعى إلى إيجاد البدائل التي تعوِّضه عن الافتقار إلى الدعم العاطفي من قِبل الأم، بالتالي يلجأ إلى استخدام الشاشات كوسيلة بديلة.

إلى جانب العوامل السابقة، اهتم الباحثون أيضًا بالكشف عن العلاقات الارتباطية بين العوامل المتعلقة بالطفل ووقت الشاشة لديه، حيث وجدت دراسة Nikken & Schols (2015)، والتي أجريت على عيِّنة من الآباء الهولنديين الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (0-7) سنوات، أن استخدام الأطفال وامتلاكَهم للشاشات المختلفة، يعتمد على أعمارهم ومهاراتهم الإعلامية في المقام الأول. وبالإضافة إلى خصائص الأطفال، يمكن أن تُسهم البيئة المادية للمنزل أيضًا في زيادة وقت جلوس الأطفال أمام الشاشات، حيث خلصت مراجعة منهجية

قامت بتحليل (36) دراسة فيما يخص العوامل المرتبطة باستخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (0-8) سنوات لوسائط الهاتف المحمول، إلى أنَّ الأطفال الذين لديهم سهولة وصول أعلى لأجهزة الوسائط المحمولة في المنزل، يكونون أكثر استخدامًا لها (Paudel et al., 2017).

عليه، نجد أن الدراسات السابقة قد اهتمَّت بفحص ارتباط العديد من العوامل بوقتِ الشاشة لدى الأطفال، غير أننا في هذه الدراسة نركِّز على العوامل الاجتماعية والثقافية للوالدين، وتحديدًا الأم، حيث يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في تربية الأطفال ورعايتهم. ونعرِّف كلًا من العوامل الاجتماعية والثقافية على النحو التالي:

- العوامل الاجتماعية: هي "العوامل (على سبيل المثال، المواقف) التي تؤثر على الفكر أو السلوك في السياقات الاجتماعية، أو التي تؤثر على مفهوم الذات تجاه الأفراد أو المجموعات الأخرى" (APA Dictionary of Psychology, 2018).
- العوامل الثقافية: ويمكن فَهْمها من خلال التعرف على مفهوم الثقافة، والتي تتمثَّل في "القيم والمعتقدات واللغة والطقوس والتقاليد وغيرها من السلوكيات التي تنتقل من جيل إلى آخر ضمن أي مجموعة اجتماعية" (APA Dictionary of Psychology, 2023). بالتالي، يمكن تعريف العوامل الثقافية بأنها: مجموعة من السمات التي تتوارثها جماعة اجتماعية معينة، وتتضمن: لغة وأساليب التواصل والحوار، والموروثات القيمية والعقائدية، والأعراف والممارسات الاجتماعية اليومية.

ويرى البعض صعوبةً في فصل العوامل الاجتماعية والثقافية؛ حيث يمكن دمجها تحت مفهوم العوامل السوسيوثقافية التي تعبِّر عن الهوية الفكرية والروحية لفئات المجتمع ككل، بحيث تمثل دليلًا مرجعيًا يشمل المعتقدات والتوجيهات العامة التي يستنيرون بها في حياتهم، وتعكس طريقة تفكيرهم وسلوكياتهم في حقبة زمنية معينة (صقر، 2019).

ومن خلال التعريفات السابقة، تصنِّف الباحثة متغيرات الدراسة ضمن العوامل الاجتماعية والثقافية، وهذه المتغيرات هي: أساليب التربية الوالدية، والقواعد المنظمة لوقت الشاشة، واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات. حيث تمثل هذه العوامل انعكاسًا لما اكتسبته الأم اجتماعيًا وثقافيًا من محيطها الاجتماعي وتجاربها في الحياة، وبحسب الدراسات السابقة يمكن تعديل هذه العوامل بما قد يسهم في إحداث تدخلات لتحسين سلوك وقت الشاشة للأطفال.

العلاقة بين وقت الشاشة لدى الأطفال والعوامل المرتبطة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي:

- **علاقة أساليب التربية الوالدية (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل) بوقت الشاشة لدى الأطفال:** في الأسلوب الديموقراطي يلاحظ الطفل اتساق الأم في وضع القوانين وتطبيقها، فيتذكر متى وأين يسمح له بممارسة سلوك وقت الشاشة، فيكرِّر ذلك بشكل منظم، وقد يكافأ على انضباطه فيتعزَّز السلوك لديه. أما في الأسلوب الاستبدادي فقد تمنع الأم بشدةٍ استخدام الطفل للشاشات، فينتبه الطفل لذلك، ويحتفظ بفكرة أن هذا السلوك محاط بالعقاب دون فهمٍ للأسباب، ما يُضعف تنظيمه الذاتي، وقد يمارس السلوك كوسيلة للتمرد، مع شعورٍ بالفخر لكسر سلطة الأم ما يعزِّز استخدامه للشاشات. وأخيرًا عندما تستخدم الأم الأسلوب المتساهل مع الطفل، قد يفتقد لدليل يوجه انتباهه لحدود وقت الشاشة، ويكوِّن انطباعًا بعدم وجود عواقب لسلوكه، فيمارس نمطَ استخدامٍ قائمًا على رغباته دون حدودٍ، فيجد المتعة بتكراره ويتعزز لديه.

وبالرغم من أن أساليب تربية الأم قد تكون واضحة، فإن الطفل قد لا يوجه انتباهه لها كمصدر لتشكيل سلوكه في استخدام الشاشات، بالتالي لا يخزنها للاستفادة منها في نسخ السلوك، وحتى إن احتفظ بها، قد لا يمتلك الدافعية للامتثال لها كما هو الحال في غياب التعزيز، وعليه يمكن أن يؤدي فشل أحد العمليات الأربع إلى غياب العلاقة بين أساليب التربية، وبين سلوك وقت الشاشة لدى الأطفال.

- **علاقة القواعد المنظمة بوقت الشاشة لدى الأطفال:** يوجه الطفل انتباهه للقواعد عندما تكون واضحة، وتطرح بشكل متكرر في سياق استخدامه للشاشات، فيتذكرها عند تكراره للسلوك، ويصبح واعيًا بما يتوقع منه، ويتعزز هذا السلوك عند ربطه بالثواب والعقاب. أما في حال فقد إحدى هذه العمليات، فإن ذلك يمكن أن يضعف أو يلغي ارتباط القواعد بوقت الشاشة لدى الأطفال.
- **علاقة اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات بوقت الشاشة لدى الأطفال:** عندما تعبر الأم عن فوائد الشاشات، ينتبه الطفل ويحتفظ بهذه الرسائل التي قد تزيد من إمكانية استخدامه لها، وقد توفِّر الأم فرصَ الوصول فيتعزَّز السلوك لديه. وبالمثل ينتبه الطفل إلى ميل الأم إلى التحدث عن أضرار الشاشات، وتقليل فرص الوصول إليها، فيحتفظ بهذه الرسائل التي قد تؤدي إلى تقليل تكراره للسلوك، كما أن إظهار الأم استياءها عند استخدامه للشاشات قد يثبط دافعيته لقضاء وقته عليها. ورغم ذلك قد لا ينتبه الطفل لاتجاهات والدته إذا عبَّرت عنها بشكل غير واضح، أو لم تترجمها في سلوكيات عملية تشجع الاستخدام أو تثبطه، كما يمكن ألا تكون اتجاهاتها متسقة مع ممارساتها، عندئذٍ لا يستطيع الطفل الاحتفاظ برسائل واضحة، ما يلغي ارتباط اتجاهات الأم بوقت الشاشة لدى الأطفال.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة والأسلوب:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. واتبعت تصميم الدراسة التحليلية المقطعية، وهي أحد أنواع تصاميم الدراسة الكمية، التي تسعى إلى جمع البيانات في وقت واحد من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة (Schmidt & Brown, 2019; Wang & Cheng, 2020)، وذلك بهدف قياس العلاقات الارتباطية بين مجموعةٍ من المتغيرات (Glasser, 2014). حيث سعت الباحثة إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين وقت الشاشة في مرحلة الطفولة المبكرة، وبين العوامل المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية للوالدين، والعوامل المتعلقة بالبيئة المادية للمنزل. هذا وقد جُمعت البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة خلال فترة زمنية واحدة من أمهات الأطفال الواقعة أعمارهم بين (3-5) سنوات في مدينة جدة. كما اتبعت الباحثة المنطلقات ما بعد الوضعية، وهي أحد المنطلقات الفلسفية في الدراسة العلمية التي تؤمن باختزال الفكرة أو الظاهرة في أجزاء صغيرة (متغيرات) تتضح في صياغة أسئلة الدراسة أو فرضياتها، كما تؤمن بإمكانية الحصول على المعرفة الواقعية من خلال الملاحظة والقياس الدقيقين (كريسويل، 2019/2014). إلا أن الباحثة - نظرًا لما تستغرقه الملاحظة من وقتٍ وجهد وتكلفة عالية (دويدري، 2000)، ولعدم توفُّر مقاييس لجميع المتغيرات التي دُرِسَت - قامت ببناء أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تعد أداة فعالة في الحصول على البيانات بأقل التكاليف مقارنةً بغيرها من الأدوات (الحمزة وأمين، 2023).

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدراسة الأساسي من الأمهات اللاتي لديهن أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات، ويعشن في مدينة جدة. وحُدِّد حجم مجتمع الدراسة بناءً على عدد الأطفال في هذه المرحلة العمرية، والبالغ عددهم 169.627 طفلًا وطفلة بحسب تعداد السعودية (2023).

عينة الدراسة:

وضعت الباحثة عدة شروط ينبغي توفرها في عينة الدراسة، وهي: أن تكون المستجيبة أمًّا لطفل أو طفلة في الفئة العمرية (3-5) سنوات، وتسكن في مدينة جدة، وأن يكون عمر الطفل ما بين (3-5) سنوات، وعليه استُبعِدَت المفردة التي لا تحقِّق أحد هذه الشروط.

العينة الفعلية للدراسة: بلغ عدد العينة الفعلية (466) مفردة، واستُبعِدَ (82) مفردة لعدم استيفاء الشروط، وبهذا تمثَّلت العينة الفعلية النهائية في (384) أمًّا.

إجراءات الوصول للعينة:

- الحصول على عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية (Purposive Sample) من خلال نشر الأداة على مراكز الأحياء في مدينة جدة وعددها (16) مركزًا. وباستخدام عينة كرة الثلج (Snowball Sample)، وزعت الأداة على سبعة مراكز فقط؛ نظرًا لعدم وجود بيانات تتطابق مع عينة الدراسة في بقية المراكز. لذا تم التواصل مع إدارات المراكز التسعة الأخرى للتحقق من توفر البيانات، وعليه أُرْسِلَت الأداة إلى إدارة مركزين إضافيين لنشرها عبر تطبيق التواصل الاجتماعي الواتساب (WhatsApp).
- لاستكمال العينة نُشِرَت الأداة باستخدام عينة كرة الثلج (Snowball Sample) عن طريق تطبيق التواصل الاجتماعي الواتساب (WhatsApp)، على الزميلات في جامعة الملك عبد العزيز، ومجموعات الأمهات، والأهل والأصدقاء، مع توجيههن لنشر الأداة لمعارفهن من الأمهات اللاتي تنطبق عليهن شروط الدراسة. كما نُشِرَت لأمهات الأطفال الذين يرتادون رياض الأطفال الأهلية، ومراكز الترفيه المخصصة للأطفال، وذلك بالتواصل مع إدارة كل رياض ومركز. مع متابعة الاستجابات بشكل مستمر للتحقُّق من مطابقتها للشروط.

ويوضح الجدول التالي وصفًا للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة متضمنًا: جنس الطفل، والمستوى التعليمي للوالدين، وعمل الأم، ودخل الأسرة، والبرامج التي يلتحق بها الطفل.

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات الديموغرافية	الخيارات	ن	%
هل أنتِ من سكان مدينة جدة؟	نعم	384	100.0
هل لديك طفل أو طفلة في المرحلة العمرية (3-5) سنوات؟	نعم	384	100.0
جنس الطفل	ذكر	207	53.9
	أنثى	177	46.1

المتغيرات الديموغرافية	الخيارات	ن	%
المستوى التعليمي للأم	ثانوي و أقل	106	27.6
	بكالوريوس	232	60.4
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	46	12.0
المستوى التعليمي للأب	ثانوي و أقل	124	32.3
	بكالوريوس	193	50.3
	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)	67	17.4
عمل الأم	لا تعمل	256	66.7
	تعمل	128	33.3
دخل الأسرة	أقل من 5000 ريال	79	20.6
	من 5000 ريال إلى أقل من 10000 ريال	128	33.3
	من 10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال	95	24.7
	من 15000 ريال إلى أقل من 20000 ريال	39	10.2
	من 20000 ريال فأكثر	43	11.2
هل يلتحق طفلك بأحد البرامج التالية (بإمكانك تحديد أكثر من خيار):	لا يلتحق بأي برنامج	88	22.9
	رياض أطفال (حكومي، أهلي، عالمي وأجنبي)	263	68.5
	نادٍ تعليمي ترفيهي	8	2.1
	نادٍ رياضي	3	0.8
	رياض أطفال (حكومي، أهلي، عالمي وأجنبي)، نادٍ تعليمي ترفيهي	8	2.1
	رياض أطفال (حكومي، أهلي، عالمي وأجنبي)، نادٍ رياضي	13	3.4
	نادٍ تعليمي ترفيهي، نادٍ رياضي	1	0.3

يوضح الجدول السابق أن عينة الدراسة قد اشتملت على 384 أمًّا من سكان مدينة جدة، جميعهن لديهن أطفال في المرحلة العمرية (3-5) سنوات. وقد توزع جنس الأطفال بين 207 ذكور (53.9%) و177 أنثى (46.1%). وفيما يتعلَّق بالمستوى التعليمي للأمهات، شكَّلت حاملات درجة البكالوريوس النسبةَ الأكبر بواقع 232 أمًّا (60.4%)، كما شكل حاملو البكالوريوس من الآباء النسبةَ الأعلى بـ 193 أبًا (50.3%). وفيما يخص عمل الأم، فإن غالبية الأمهات لا يعملن بواقع 256 أمًّا (66.7%). وبالنسبة لدخل الأسرة، فقد تركَّزت أعلى نسبة في الفئة من 5000 إلى أقل من 10000 ريال بواقع 128 أسرة (33.3%). أما فيما يتعلَّق بالتحاق الأطفال بالبرامج التعليمية، فإن غالبية الأطفال ملتحقون برياض الأطفال بمختلف أنواعها بعدد 263 طفلًا (68.5%).

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية. وقد تم النشر وجمع البيانات من تاريخ 2024/10/1م إلى تاريخ 2024/12/17م.

بناء أداة الدراسة:

تم الاطلاع على عددٍ من الدراسات السابقة والاستبانات الجاهزة، التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية؛ للاستفادة منها في بناء العبارات وتحديد المحاور الفرعية للمتغيرات الثلاثة المستقلة، وهي: أساليب التربية الوالدية (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل)، والقواعد

المنظمة لوقت الشاشة، واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات (اتجاه إيجابي، اتجاه سلبي)، والمتغير التابع، وهو: وقت الشاشة لدى الأطفال. وقد حُدِّدَت محاور وعبارات كل متغير على النحو التالي:

- متغير وقت الشاشة لدى الأطفال: اعتُمِدَ تقسيم عدد الساعات كطريقةٍ للقياس بعد الاطلاع على طريقة قياس الدراسات السابقة للمتغير، كدراسة Bjelland et al. (2015) والتي اهتمت بفحص العلاقة الارتباطية بين القواعد التي يضعها الوالدان والأسلوب المستخدم في التواصل، ووقت الشاشة لدى الأطفال في خمس دول، ودراسة Carson & Janssen (2012) وهي عبارة عن دراسة مقطعية اهتمت بفحص الارتباطات بين عوامل البيئة المنزلية، ووقت الشاشة لدى الأطفال الواقعة أعمارهم بين (0-5) سنوات، ودراسة Genc (2014) التي هدفت إلى استكشاف تصورات الآباء حول استخدام الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لتكنولوجيا الهاتف المحمول، وأخيرًا دراسة Miguel-Berges et al. (2020) وهي دراسة "ToyBox" تم تمويلُها من قبل البرنامج الإطاري السابع التابع للمفوضية الأوروبية، هدفت إلى الكشف عن تصورات الوالدين ومعرفتهم واتجاهاتهم حول وقت الشاشة الإجمالي الذي يقضيه أطفال ما قبل المدرسة في أوروبا.
- متغير أساليب التربية الوالدية: اعتُمِدَ نموذج Baumrind (1967) لأساليب التربية الوالدية المتمثل في ثلاثة أنماط، هي: الأسلوب الديموقراطي، أو ما يسمَّى بالأسلوب الموثوق (Authoritative)، والأسلوب الاستبدادي (Authoritarian)، والأسلوب المتساهل أو غير التوجيهي (Permissive or Nondirective). وقد صِيغَت عبارات كل أسلوب بعد الاطِّلاع على مفهومه في أبحاث بومريند (Baumrind, 1967; Baumrind, 1971; Baumrind, 1991)، وبعد الاطلاع على عدد من الاستبانات الجاهزة التي اعتمدت على هذه الأساليب في بنائها، كاستبانة Parental Authority Questionnaire – Revised (PAQ-R) المشتملة على (30) بندًا (Reitman et al., 2002)، واستبانة The Parenting Styles and Dimensions Questionnaire (PSDQ) نسخة (62) بندًا، والتي تضمَّنت عددًا من العوامل منها: الدفء والمشاركة، والمشاركة الديموقراطية، والعقاب البدني، والاستراتيجيات العقابية غير المنطقية، وقلة المتابعة، وتجاهل سوء السلوك (Robinson et al.,1995). وبعد تحليل الباحثة لعبارات الاستبانات السابقة، حَرَصت على أن تشمل عباراتُ الأساليب عددًا من الأبعاد، هي: بُعد الاتصال والتفاعل، والبُعد التنظيمي، وبُعد احترام الرأي، وبُعد الثواب والعقاب، وبُعد التغذية المرتدة.
- متغير القواعد المنظمة لوقت الشاشة: تم الاطلاع على دراسة Jago et al. (2013) وهي مراجعة منهجية تضمَّنت تصنيفًا للممارسات الوالدية القائمة على القواعد، لتحديد محاور المتغيِّر، والاستفادة منها في صياغة العبارات، وعليه صِيغَ المتغيرُ في ثلاثة محاور، هي: القواعد المحددة لـ(وقت المشاهدة، مكان الاستخدام، المحتوى المشاهد).
- متغير اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات: حُدِّد متغير الاتجاهات في بُعدين يتم قياسهما كمتغيرين منفصلين، هما: الاتجاه الإيجابي، والاتجاه السلبي، وذلك بعد الاطلاع على دراسة Luo et al. (2023) وهي دراسة أجريت بهدف استكشاف اتجاهات الآباء والأمهات التايوانيّين تجاه استخدام الأطفال لتكنولوجيا المعلومات، وقد استُفِيد من الدراسة في صياغة عبارات كل بعد، مع الاطلاع على عددٍ من الدراسات الأخرى، كدراسة Genc (2014) والتي كان لها هدف مشابه، ودراسة Nikken & Schols (2015) التي فحصت العلاقة بين مجموعة من العوامل، من بينها اتجاهات الوالدين، واستخدام الأطفال للشاشات في المرحلة العمرية (0-7) سنوات، بالإضافة إلى دراسة Njoroge et al. (2013) والتي فحصت العلاقة بين اتجاهات الوالدين حول الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشة، وعادات مشاهدة التلفزيون لديهم، وأخيرًا دراسة Wartella et al. (2014) وهي عبارة عن استطلاع وطني أجري في كل من كاليفورنيا وإلينوي، بهدف الكشف عن ممارسات الآباء التربوية، والكيفية التي يدمجون بها التقنيات الرقْمية الجديدة، ومنصات الوسائط القديمة في حياتهم الأسرية.

تصميم أداة الدراسة:

صُمِّمَت استبانة إلكترونية باستخدام نماذج قوقل (Google Forms). بهيئة أسئلة مغلقة يُجَاب عليها بخيارات محددة، وتتضمن عددًا من المحاور، هي:

- صفحة المعلومات: وُضِعت في مقدمة الاستبانة، وأُشِيرَ فيها إلى: هدف الدراسة، وتعريف وقت الشاشة لدى الأطفال، وسرية البيانات واستخدامها لأغراض علمية، وتوضيح حق الأم بالانسحاب من الاستبانة في أي وقت، والإشارة إلى الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاستبانة بشكل كامل، ووسيلة تواصل مع الباحثة في حال كان لدى الأم أي استفسار.
- المحور الأول: سؤالان للتحقُّق من مطابقة العيّنة لمجتمع الدراسة، الأول: أن تكون الأم من سكانِ مدينة جدة، والثاني: أن تكون أمًّا لطفل أو طفلة في المرحلة العمرية (3-5) سنوات. وفي حال عدم المطابقة، يتم الخروج من الاستبانة.
- المحور الثاني: البيانات الديموغرافية: عمر الطفل، وجنس الطفل، والمستوى التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة، وعمل الأم، والتحاق الطفل ببرنامج تعليمي.

- المحور الثالث: متغير وقت الشاشة للطفل، عبَّر عنه بـ (5) تقسيمات للوقت، هي: لا يستخدم طفلي الشاشة، أقل من ساعة واحدة، من ساعة إلى أقل من ساعتين، من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، ثلاث ساعات فأكثر.
- المحور الرابع: ويتضمن ثلاثة متغيرات، هي:

- أساليب التربية الوالدية: وتضمن (14) عبارة تعبِّر عن الأساليب الثلاثة، الأسلوب الديموقراطي (5) عبارات، والأسلوب الاستبدادي (5) عبارات، في حين تضمَّن الأسلوب المتساهل (4) عبارات. عبَّرت الفقرة الأولى من كل أسلوب عن بُعد الاتصال والتفاعل، في حين عبَّرت الفقرة الثانية من كل أسلوب عن البعد التنظيمي، أما الفقرة الثالثة في الأسلوب الديموقراطي والاستبدادي، فقد عبَّرت عن بُعد احترام الرأي، وجاءت الفقرة الثالثة في الأسلوب المتساهل، والفقرة الرابعة في الأسلوب الديموقراطي والاستبدادي، معبرة عن بُعد الثواب والعقاب، وأخيرًا جاءت الفقرة الأخيرة في الأساليب الثلاثة معبرة عن بُعد التغذية المرتدَّة.
- القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال: تضمَّن (6) عبارات، جاءت الفقرتان (1، 2) معبرتين عن القواعد المحددة لوقت المشاهدة، وعبَّرت الفقرتان (3، 4) عن القواعد المحددة لمكان استخدام الشاشة، وأخيرًا عبَّرت الفقرتان (5، 6) عن القواعد التي تُحدد محتوى المشاهدة.
- اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات: قُسم المتغير إلى محورين فرعيَّين، يتم قياس كلٍّ منهما بشكل منفصل، هما: الاتجاه الإيجابي، وعبّر عنه بـ (4) فقرات إيجابية، والاتجاه السلبي، وعبر عنه بـ (4) فقرات سلبية.

تصحيح أداة الدراسة:

استُخْدِم مقياس سُلَّم "ليكرت" ذي التدرج الخماسي على النحو الآتي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لمتغيّر أساليب التربية الوالدية بأنماطه الثلاثة، ومتغير القواعد المنظمة لوقت الشاشة، و(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لمتغير اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات بمحوريه المنفصلين الإيجابي والسلبي، وتأخذ القيم التالية على التوالي (1، 2، 3، 4، 5). واعتُمِدَت درجة التقدير وفقًا للتقسيم التالي: (1 إلى أقل من 1,80) منخفضة جدًّا، (1,80 إلى أقل من 2,60) منخفضة، (2,60 إلى أقل من 3,40) متوسطة، (3,40 إلى أقل من 4,20) مرتفعة، (4,20 إلى 5)، مرتفعة جدًّا. كما وردت في Pimentel (2010).

جدول (2): القيمة الوزنية والاسمية والفترات الموزونة لمقياس ليكرت الخماسي

المقياس	طول الفترة المدى (4) عدد الاستجابات (5)	القيمة الوزنية	القيمة الاسمية	
			متغير أساليب التربية الوالدية/ متغير القواعد المنظمة لوقت الشاشة	متغير اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات
درجة (1)	0.80	من 1 إلى أقل من 1.80	أبدًا	غير موافق بشدة
درجة (2)	0.80	من 1.80 إلى أقل من 2.60	نادرًا	غير موافق
درجة (3)	0.80	من 2.60 إلى أقل من 3.40	أحيانًا	محايد
درجة (4)	0.80	من 3.40 إلى أقل من 4.20	غالبًا	موافق
درجة (5)	0.80	من 4.20 إلى أقل من 5	دائمًا	موافق بشدة

التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، أُخْضِعَت لاختبارات الصدق والثبات، كما يلي:

1. **صدق أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة طريقتين للتحقق من صدق الأداة، الأولى: صدق المحكمين: والثانية: صدق الاتساق الداخلي.

أولًا: صدق المحكمين: أُرسِلَت بطاقة تحكيم الاستبانة إلى خمسة محكِّمين من جامعة الملك عبد العزيز، تخصصاتهم على النحو التالي: الإرشاد الزواجي والأسري، والعلوم الأسرية، وتربية الطفولة المبكرة، وأدب طفل، وصحة مجتمع وطفل. وقد أوصوا بإجراء تعديلات بسيطة في صياغة عبارات الاستبانة، وتم التعديل بناءً على ذلك.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي: طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية بهدف الصدق والثبات، بلغ قوامها النهائي (32) مفردة، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون) بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. ويتم تفسير معامل ارتباط بيرسون بحسب Cohen & Holliday (1982) كالتالي: ارتباط ضعيف (من 0.20 إلى أقل من 0.40)، ارتباط متوسط (من 0.40 إلى أقل من 0.70)، ارتباط قوي (من 0.70 إلى أقل من 0.90)، ارتباط قوي جدًّا (0.90 فأكثر).

جدول (3): معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه

المتغير الأول (أساليب التربية الوالدية)		المتغير الثاني (القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال)		المتغير الثالث (اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات)	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*.502	1	*.512	1	**.619
2	**.600	2	*.541	2	**.629
3	**.685	3	**.703	3	**.598
4	**.722	4	**.659	4	*.549
5	**.614	5	*.550	1	*.568
1	**.689	6	*.521	2	**.744
2	*.568			3	*.645
3	*.540			4	*.663
4	*.545				
5	**.725				
1	*.540				
2	*.523				
3	(0.102-)				
4	*.566				
5	*.549				

** دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 * دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05

يوضِّح الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط بمحاورها الفرعية بمعاملات ارتباط متوسطة أكبر من (0.50) إلى ارتباطات قوية أعلى من (0.70)، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، عدا فقرة واحدة في محور الأسلوب المتساهل، والتي جاء ارتباطها بالمحور (سلبي وضعيف) بقيمة (-0.102)؛ في حين أسهَم حذفها في ارتفاع الثبات من قيمة (غير مقبولة) (0.412) إلى قيمة (مقبولة) (0.718). وبخلاف ذلك كان حذف أي فقرة من الاستبانة غيرَ مؤثر في ثبات محورها عن الثبات الحالي.

2. ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)؛ حيث تُعَد أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان في البحوث التي تستخدم الاستبانات (أبو علام، 2005). ويوضح الجدول التالي نتائج ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومتغيراته الأربعة الرئيسية، والمحاور الفرعية:

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المتغيرات الرئيسية	المحاور الفرعية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المتغير الأول: أساليب التربية الوالدية	الأسلوب الديموقراطي	5	0.800
	الأسلوب الاستبدادي	5	0.805
	الأسلوب المتساهل (قبل حذف فقرة)	5	0.412
	الأسلوب المتساهل (بعد حذف فقرة)	4	0.718
المتغير الثاني: القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال		6	0.794
المتغير الثالث: اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات	الاتجاه الإيجابي	4	0.767
	الاتجاه السلبي	4	0.808

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات تراوح ما بين 0.714 كحدٍّ أدنى وبين 0.805 كحد أعلى، وذلك بعد حذف فقرة من محور الأسلوب المتساهل، والتي تسبَّبت في انخفاض الثبات لقيمة 0.412، ولكن بعد حذف هذه الفقرة وإعادة حساب الثبات للمحور ارتفعت قيمة الثبات لتصل إلى قيمة 0.718؛ وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتَّع بدرجة عالية من الثبات، كما أشار Nunnally & Bernstein (1994) الذي جعل (0.70) هو أدنى حدٍّ مقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض الدراسة.

ومن خلال النتائج السابقة، تأكَّدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة، وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع، وذلك بعد التوصية بحذف فقرة واحدة فقط.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب الإحصائية، عن طريق (SPSS). وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات، وجاءت على النحو التالي:

1. استخدام معادلة Holsti لحساب الاتفاق بين المحكمين.
2. استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
3. استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب قيم الثبات لمجالات ومحاور الاستبانة.
4. استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرُّف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد الاستجابات تجاه جميع فقرات الاستبانة.
5. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الاتجاه العام لفقرات ومحاور الاستبانة.
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرات الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

في البداية ستتم الإجابة على أسئلة الدراسة الفرعية، ومن ثم التحقق من صحة الفرضيات الثلاث، ومناقشة نتائج كل فرض، وذلك حسب الترتيب الذي وردت به في الدراسة، وفي الختام سيتم الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة.

الإجابة على أسئلة الدراسة الفرعية:

نتناول تحليل استجابات أفراد العينة حول الأسئلة المتعلقة بـ: وقت الشاشة، وأساليب التربية الوالدية، والقواعد المنظمة لوقت الشاشة، واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات، والتي تتبع سلمَ ليكرت الخماسي، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة المتوسطات تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي، والترتيب التنازلي تبعًا للمتوسطات الحسابية.

1. السؤال الفرعي الأول: ما مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات؟

جدول (5): الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات

المتغيرات	الخيارات	ن	%	الترتيب
وقت الشاشة للأبناء في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات	لا يستخدم طفلي الشاشة (1)	13	3.4	5
	أقل من ساعة واحدة (2)	65	16.9	4
	من ساعة إلى أقل من ساعتين (3)	132	34.4	1
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات (4)	95	24.7	2
	ثلاث ساعات فأكثر (5)	79	20.6	3
المتوسط الحسابي	3.42	الانحراف المعياري	1.096	الدرجة (كبيرة)

بلغ متوسط وقت الشاشة للأطفال 3.42 بانحراف معياري 1.096؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى فئة "من ساعة إلى أقل من ساعتين" بعدد 132 طفلًا، وبنسبة 34.4%. تلتها في المرتبة الثانية فئة "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" بعدد 95 طفلًا، وبنسبة 24.7%. وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة "ثلاث ساعات فأكثر" بعدد 79 طفلًا، وبنسبة 20.6%. أما في المرتبة الرابعة، فجاءت فئة "أقل من ساعة واحدة" بعدد 65 طفلًا، وبنسبة 16.9%. وأخيرًا، جاءت فئة "لا يستخدم طفلي الشاشة" في المرتبة الأخيرة، بعدد 13 طفلًا، وبنسبة 3.4%.

وتشير هذه النتائج إلى تجاوز الأطفال للوقت المسموح به؛ حيث أوصت الجهات المعنية بالصحة بألَّا يزيد وقت الشاشة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات عن ساعة واحدة في اليوم (منظمة الصحة العالمية، 2020؛ وزارة الصحة، 1441 American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2024;). في حين كشفت النتائج الحالية أن (79.9%) من الأطفال قد تجاوزوا الوقت المسموح به، وتُعَد هذه النسبة كبيرة جدًّا مقابل نسبة الأطفال الملتزمين بالتوصيات (16.9%). ويوضح الشكل التالي نتائجَ وقت الشاشة للأطفال.

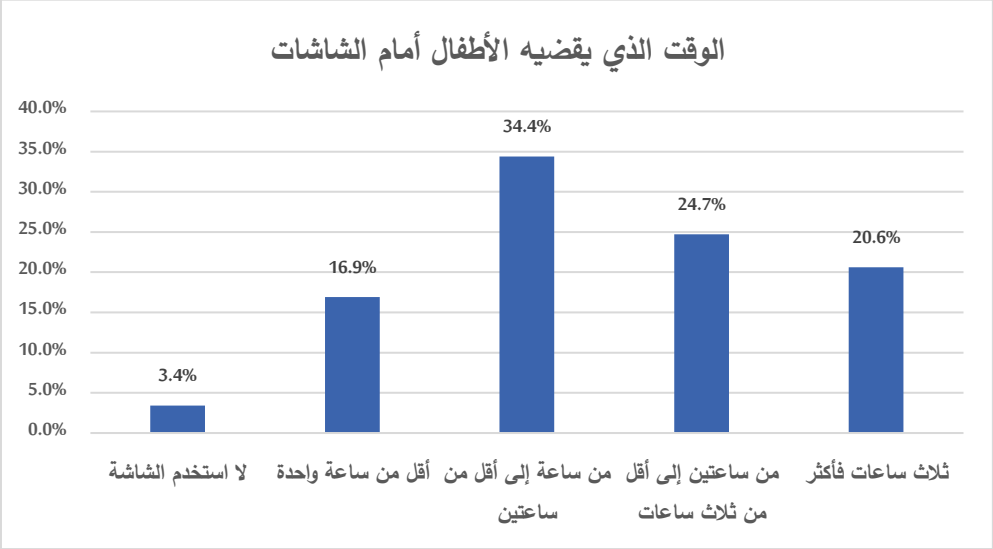

الشكل (1): الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات

2. السؤال الفرعي الثاني: ما الأساليب التي تتبعها الأمهات في تربية الأطفال؟

جدول (6): الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول الأساليب التي تتبعها الأمهات في تربية الأطفال

الأساليب	ن	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
الأسلوب الديموقراطي	384	1.00	5.00	4.43	.539	كبيرة جدًّا	1
الأسلوب الاستبدادي	384	1.00	5.00	2.62	.738	متوسطة	2
الأسلوب المتساهل	384	1.00	5.00	2.51	.701	منخفضة	3

يوضح الجدول السابق الأساليب التي تتبعها الأمهات في تربية أطفالهن، ويمكن تفصيل النتائج على النحو التالي:

جاء الأسلوب الديموقراطي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.43، وانحراف معياري 0.539، وهو ما يشير إلى درجة "كبيرة جدًّا" وفقًا لمقياس ليكرت المعتمد في الدراسة، مما يدل على أن غالبية الأمهات يملن بشكل كبير لاستخدام الأسلوب الديموقراطي في تربية أطفالهن.

في المرتبة الثانية، جاء الأسلوب الاستبدادي بمتوسط حسابي 2.62، وانحراف معياري 0.738، وهو يقع في نطاق الدرجة "المتوسطة" بحسب مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى تباينٍ في استخدام هذا الأسلوب بين الأمهات.

وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، جاء الأسلوب المتساهل بمتوسط حسابي 2.51، وانحراف معياري 0.701، وهو يقع في نطاق الدرجة "المنخفضة". مما يدل على أن الأمهات يملن بشكل أقل لاستخدام هذا الأسلوب في التربية.

هذه النتائج تشير بوضوحٍ إلى أن الأسلوب الديموقراطي هو النمط السائد في تربية الأطفال لدى عينة الدراسة، في حين يُستخدم الأسلوب الاستبدادي بدرجة متوسطة، والأسلوب المتساهل بدرجة منخفضة. وتعكس النتائج توجهًا إيجابيًّا في أساليب التربية المتبعة؛ حيث يُعَد الأسلوب الديموقراطي من الأساليب المفضلة تربويًّا؛ لما له من آثار إيجابية على نمو الطفل وتطوره. فبحسب Baumrind (1991) يكون الأطفال المنحدرون من أسر تستخدم هذا الأسلوب أكثرَ قدرةً على الفاعلية في المجتمع، وأعلى كفاءة في الجوانب المعرفية مقارنةً بغيرهم من الأطفال.

3. السؤال الفرعي الثالث: ما القواعد التي تضعها الأمهات لتنظيم وقت الشاشة لدى الأطفال؟

جدول (7): الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول القواعد التي تضعُها الأمهات لتنظيم وقت الشاشة لدى الأطفال

القواعد	التكرارات والنسب	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
تحديد إجمالي وقت الشاشة المسموح به يوميًّا	ن	21	36	92	96	139	3.77	1.192	كبيرة	5
	%	5.5	9.4	24.0	25.0	36.2				
تحديد فترات المشاهدة المسموح بها	ن	25	42	89	94	134	3.70	1.233	كبيرة	6
	%	6.5	10.9	23.2	24.5	34.9				

القواعد	التكرارات والنسب	أبدًا	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
استخدام الشاشة في مكان يمكن للأم مشاهدة الطفل فيه	ن	10	7	34	78	255	4.46	0.922	كبيرة جدًّا	2
	%	2.6	1.8	8.9	20.3	66.4				
الحرص على عدم استخدام الشاشة داخل غرفة نوم الطفل	ن	43	21	39	52	229	4.05	1.388	كبيرة	3
	%	11.2	5.5	10.2	13.5	59.6				
تحديد محتوى الاستخدام أو المشاهدة المسموح به	ن	4	10	33	79	258	4.50	0.840	كبيرة جدًّا	1
	%	1.0	2.6	8.6	20.6	67.2				
استخدام تطبيقات المر اقبة الأبوية	ن	61	29	35	58	201	3.80	1.521	كبيرة	4
	%	15.9	7.6	9.1	15.1	52.3				
الدرجة الكلية للقواعد التي تضعها الأمهات لتنظم وقت الشاشة لدى الأطفال							4.05	0.786	كبيرة	

يوضح الجدول السابق أن الدرجة الكلية للقواعد التي تضعها الأمهات لتنظيم وقت الشاشة لدى الأطفال، حصلت على متوسط حسابي 4.05 من أصل 5 درجات، بانحراف معياري 0.786 وهو ما يقابل درجة كبيرة.

هذه النتائج تشير إلى وعي الأمهات بضرورة سن القوانين المنظمة لوقت الشاشة حيث يضعن قواعد واضحة لأطفالهن، مع تركيز خاص على تحديد المحتوى المسموح به حيث جاءت هذه القاعدة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.840، يليها مراقبة مكان الاستخدام بمتوسط حسابي 4.46 وانحراف معياري 0.922، في حين كان تحديد وقت وفترات المشاهدة في المراتب الأخيرة بمتوسط حسابي 3.77 و3.70 وانحراف معياري 1.192 و1.233 على التوالي، رغم أنها لا تزال بدرجة كبيرة. وقد يفسر هذا تجاوز الأطفال لعدد الساعات المسموح بها أمام الشاشات في الدراسة الحالية.

وبالرغم من ذلك فإن هذه النتائج تشير إلى وعي الأمهات بضرورة سن القوانين المنظمة لوقت الشاشة، وقد يرجع هذا الوعي إلى ارتفاع مستوى الأمهات التعليمي؛ حيث إن 60.4% منهن يحملن درجة البكالوريوس، و12% يحملن درجة الدراسات العليا. كما قد تكون النصائح التي توجَّهُ للأمهات من قبل معلمات رياض الأطفال أحد العوامل التي تزيد وعيَهن بضرورة تنظيم وقت الشاشة؛ حيث إن 68.5% من الأطفال في الدراسة الحالية ملتحقون برياض الأطفال بمختلف أنواعها. وقد أشارت دراسة Alkalash et al. (2023) إلى أن الآباء والأمهات الحاصلين على تعليم عالٍ كانت لديهم ممارسات أفضل لتنظيم وقت استخدام أطفالهم للشاشات، كما أظهرت النتائج أن آباء وأمهات الأطفال الملتحقين برياض أطفال يمتلكون معرفة أعلى تجاه تنظيم وقت الشاشة للأطفال دون سن السادسة. وهو ما يتفق مع تفسيرنا السابق.

4. السؤال الفرعي الرابع: ما اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات؟

جدول (8): الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات

اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات	ن	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاتجاه الإيجابي	384	1.00	5.00	3.42	0.720	كبيرة
الاتجاه السلبي	384	1.00	5.00	3.64	0.929	كبيرة

يوضح الجدول السابق تحليل اتجاهات الأمهات نحو استخدام الأطفال للشاشات، وينقسم إلى قسمين:

أولًا: الاتجاه الإيجابي: حصل على متوسط حسابي 3.42، وانحراف معياري 0.720 بدرجة كبيرة.

ثانيًا: الاتجاه السلبي: حصل على متوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 0.929 بدرجة كبيرة.

هذه النتائج تشير إلى أن الأمهات لديهن اتجاهات إيجابية وسلبية بدرجة كبيرة نحو استخدام الشاشات، مع ميل أكبر للاتجاهات السلبية (3.64) مقارنةً بالإيجابية (3.42). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Luo et al. (2023) التي أظهرت نتائُجها ميل الآباء والأمهات إلى تبني اتجاهات سلبية نحو استخدام أطفالهم للتكنولوجيا أكثر من الاتجاهات الإيجابية.

التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

استُخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقات بين المتغيرات الكمية المتصلة (مستمرة). وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين -1 و+1، تشير القيمة السالبة إلى علاقة عكسية، والموجبة إلى علاقة طردية، بينما تشير القيمة صفر إلى عدم وجود علاقة. ويمكن تفسير حجم تأثير العلاقة بناءً على قيمة معامل الارتباط r: (ضعيفة: من 0.10 إلى 0.29)، (متوسطة: من 0.30 إلى 0.49)، (قوية: من 0.50 إلى 1.00) (Cohen, 1988).

1. الفرض (1): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة وأساليب التربية الوالدية: (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل).

جدول (9): نتائج اختبارات العلاقة بين وقت الشاشة وأساليب التربية الوالدية: (الديموقراطي، الاستبدادي، المتساهل)

		متوسط وقت الشاشة للأطفال	الأسلوب الديموقراطي	الأسلوب الاستبدادي	الأسلوب المتساهل
متوسط وقت الشاشة للأطفال (1.096±3.42)	Pearson Correlation	1	-.202**	.181**	.044
	Sig. (2-tailed)		<.001	<.001	.395
	N	384	384	384	384
الأسلوب الديموقراطي (0.539±4.43)	Pearson Correlation	-.202**	1	-.333**	-.106*
	Sig. (2-tailed)	<.001		<.001	.037
	N	384	384	384	384
الأسلوب الاستبدادي (0.738 ±2.62)	Pearson Correlation	.181**	-.333**	1	.114*
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001		.025
	N	384	384	384	384
الأسلوب المتساهل (0.701± 2.51)	Pearson Correlation	.044	-.106*	.114*	1
	Sig. (2-tailed)	.395	.037	.025	
	N	384	384	384	384
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					

يتضح من تحليل العلاقة بين أساليب التربية الوالدية ووقت الشاشة لدى الأطفال وجود علاقات متباينة بين هذه المتغيرات. إلا أن النتائج جاءت داعمة لأهمية تبني الأسلوب الديموقراطي في التربية كاستراتيجية فعالة للحد من الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات، وضرورة تجنب الأساليب الاستبدادية التي قد تؤدي إلى نتائج عكسية في هذا المجال. وفيما يلي تفصيل النتائج فيما يتعلَّق بارتباط كل أسلوب بوقتِ الشاشة لدى الأطفال:

الأسلوب الديموقراطي:

أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي دال إحصائيًا بين الأسلوب الديموقراطي ووقت الشاشة لدى الأطفال؛ حيث بلغ معامل الارتباط -0.202 بمستوى دلالة أقل من 0.001، مما يشير إلى أن الأمهات اللاتي يَتَبَنَّيْنَ الأسلوب الديموقراطي في التربية يميل أطفالهن إلى قضاء وقت أقل أمام الشاشات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Veldhuis et al. (2014)؛ حيث كان لدى الأسر التي تستخدم الأسلوب الديموقراطي (الموثوق) نسبة أقل في وقت الشاشة للأطفال.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة الأسلوب الديموقراطي الذي يدعم استقلالية الطفل، ويشجعه على المشاركة في اتخاذ القرارات مع مراعاة احتياجاته وإشباعها (Joussemet et al., 2008). الأمر الذي قد ينعكس في قدرته على تنظيم وقته بشكل جيد. كما أن اتساق سلوكيات الأم عند استخدامها هذا الأسلوب قد يجعل الطفل يلاحظ ويتذكَّر القوانين التي شارك في وضعها، والحوار والشرح والتفسير لسلوك وقت الشاشة المتوقع منه، مما يساعده على ممارسة السلوك بشكل منظم، كما أن شرح النتائج المترتبة على التزامه بوقت الشاشة بشكل جيد، يمكن أن يعزز تنظيمه الذاتي.

الأسلوب الاستبدادي:

كشفت النتائج عن علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الأسلوب الاستبدادي ووقت الشاشة لدى الأطفال، بمعامل ارتباط بلغ 0.181، ومستوى دلالة أقل من 0.001، مما يعني أن الأطفال الذين تتبع أمهاتهم الأسلوب الاستبدادي يميلون إلى قضاء وقت أطول أمام الشاشات. وقد

اختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Veldhuis et al. (2014) التي أظهرت انخفاضًا في وقت الشاشة لدى أطفال الأسر التي تستخدم الأسلوب الاستبدادي.

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية إلى أن الأسلوب السلطوي بما يحتوي من ممارسات يحكم دوافع الطفل، الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرته على استيعاب حدود الوالدين (Joussemet et al., 2008). كما أن تعامل الأم مع الطفل بأسلوب التوبيخ والعقاب قد يؤدي إلى انغماسه في استخدام الشاشات لتعويض شعوره بالحرمان العاطفي من قبلها. فالعلاقة بين الأم والطفل قد ترتبط بزيادة وقت جلوس الطفل أمام الشاشات (Zhang et al., 2024).

الأسلوب المتساهل:

لم تُظهر النتائج أي علاقة دالة إحصائيًا مع وقت الشاشة لدى الأطفال (الذين يتعرضون لأسلوب التربية المتساهل)؛ حيث بلغ معامل الارتباط 0.044، بمستوى دلالة 0.395، أكبر من مستوى الدلالة 0.05. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Çaylan et al. (2021) التي أظهرت ارتباطًا بين أسلوب التربية المتساهل، وتعرض الأطفال للشاشات بشكل مفرط.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة هذا الأسلوب، والذي يميل فيه الآباء إلى أن يكونوا غير موجِّهين لسلوكيات الأبناء، ويتجنبون مواجهتها (Baumrind, 1991). فغالبًا ما تكون البيئة الأسرية التي تستخدم فيها الأم الأسلوب المتساهل بيئة غير منظمة، تفتقر إلى الالتزام بالقواعد، وإلى التغذية الراجعة عن عواقب سلوكيات الطفل أو محاسبته عند إساءة التصرف. وبحسب نظرية التعلم الاجتماعي: عندما يغيب التوجيه والتنظيم وأساليب التعزيز؛ فإنه لا يمكن تحقيق العمليات الأربع للتعلم بالملاحظة؛ حيث لا توجد توجهات يمكن أن ينتبه لها الطفل فيحفظها ويكرر ممارستها.

2. الفرض (2): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة والقواعد المنظمة لوقت الشاشة.

جدول (10): نتائج اختبارات العلاقة بين وقت الشاشة والقواعد المنظمة لوقت الشاشة

		متوسط وقت الشاشة للأطفال	القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال
متوسط وقت الشاشة للأطفال (1.096±3.42)	Pearson Correlation	1	-.419**
	Sig. (2-tailed)		<.001
	N	384	384
القواعد المنظمة لوقت الشاشة لدى الأطفال (0.786±4.05)	Pearson Correlation	-.419**	1
	Sig. (2-tailed)	<.001	
	N	384	384
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية متوسطة دالة إحصائيًا بين القواعد المنظمة لوقت الشاشة، ووقت الشاشة لدى الأطفال؛ حيث بلغ معامل الارتباط -0.419، بمستوى دلالة أقل من 0.001. وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن الأطفال الذين تضع أمَّهاتهم قواعد منظمة لاستخدام الشاشات يقضون وقتًا أقل في استخدام هذه الأجهزة. وقد اتفقت النتيجة مع دراسة Miguel-Berges et al. (2020) التي أشارت إلى أن الأطفال كانوا أقلَّ عرضة لقضاء المزيد من الوقت في مشاهدة الشاشات عندما وضعت لهم قواعد تَحُدُّ من وقت جلوسهم أمامها.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى الدور الذي تلعبه القواعد في حياة الطفل؛ حيث تساعد في خلق بيئة منظمة، يتعلم فيها الطفل ضبط سلوكياته وتأجيل الإشباع، مما يكسبه مهارة التنظيم الذاتي (Sedona Sky Academy, 2024)، كما قد يكون للأسلوب الذي تتبعه الأم في التربية دور في الارتباط السلبي؛ حيث أظهرت النتائج أن غالبية الأمهات يستخدمن الأسلوب الديموقراطي الذي يعزِّز من استقلالية الأطفال، ويجعلهم متعاونين مع الراشدين. وبالتالي قد تستخدم الأمهات هذا الأسلوب عند وضع القواعد، مما يجعل الأطفال متعاونين في تطبيقها، وبالتالي يقل وقت الشاشة لديهم. حيث أشارت دراسة Bjelland et al. (2015) إلى أن اتباع الوالدين لأسلوب دعم الاستقلالية فيما يخص قواعد استخدام الأطفال للشاشات، قد ارتبط بوقتِ شاشة أقل لديهم.

3. الفرض (3): توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين وقت الشاشة واتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات (الاتجاه الإيجابي، الاتجاه السلبي).

جدول (11): نتائج اختبارات العلاقة بين وقت الشاشة و اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات

		متوسط وقت الشاشة للأطفال	الاتجاه الإيجابي	الاتجاه السلبي
متوسط وقت الشاشة للأطفال (1.096±3.42)	Pearson Correlation	1	.049	.009
	Sig. (2-tailed)		.339	.861
	N	384	384	384
الاتجاه الإيجابي (0.720 ±3.42)	Pearson Correlation	.049	1	-.299**
	Sig. (2-tailed)	.339		<.001
	N	384	384	384
الاتجاه السلبي (0.929 ± 3.64)	Pearson Correlation	.009	-.299**	1
	Sig. (2-tailed)	.861	<.001	
	N	384	384	384
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أيٍّ من الاتجاهين (الإيجابي والسلبي) ووقت الشاشة لدى الأطفال. حيث بلغ معامل الارتباط بين الاتجاه الإيجابي ووقت الشاشة 0.049، بمستوى دلالة 0.339، أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهو ما يشير إلى غياب العلاقة الدالة إحصائيًا. وبالمثل، أظهر الاتجاه السلبي معاملَ ارتباط ضعيفًا جدًّا، بلغ 0.009 بمستوى دلالة 0.861 أكبر من مستوى الدلالة 0.05، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Nikken & Schols (2015) التي لم تجد ارتباطًا بين اتجاهات الوالدين نحو وسائل الإعلام والوقت الذي يقضيه الأطفال على هذه الوسائل.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن اتجاهات الأمهات وحدها لا تكفي لتعديل سلوكيات الأطفال ما لم تترجم في ممارسات تقلِّل وقت الشاشة. فبالرغم من أن الأمهات لديهن اتجاهات إيجابية وسلبية، فإن ذلك لا يعني أنها قد ترجمت إلى ممارسات تزيد أو تَحُدُّ من وقت الشاشة لدى الأطفال. حيث أظهرت نتائج دراسة Sanders et al. (2016) عدمَ وجود ارتباط بين اتجاهات الوالدين السلبية نحو استخدام الأبناء للتكنولوجيا، وممارسات التربية المتعلقة بالتكنولوجيا. كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي ضرورةَ توفر سلوك يجذب انتباه الطفل، فإن لم تعبّر الأم بشكل صريح عن اتجاهاتها، فلا يستطيع الطفل الاحتفاظ بالرسائل التي تشجع الاستخدامَ أو تثبّطُه، وبالتالي لن يرتبط ذلك بسلوك وقت الشاشة لديه لغياب عمليات التعلم بالملاحظة.

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة:

ما العوامل المرتبطة بوقت الشاشة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات في مدينة جدة؟

من خلال التحقُّق من فرضيات الدراسة، يمكن الإجابة على السؤال الرئيس، حيث أكدت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الأسلوب الديموقراطي ووقت الشاشة لدى الأطفال بمعامل ارتباط بلغ -0.202 بمستوى دلالة أقل من 0.001، كما أكَّدت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين القواعد المنظمة ووقت الشاشة لدى الأطفال بمعامل ارتباط بلغ -0.419، بمستوى دلالة أقل من 0.001، بينما أكَّدت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الأسلوب الاستبدادي ووقت الشاشة لدى الأطفال؛ حيث بلغ معامل ارتباطهما 0.181، بمستوى دلالة أقل من 0.001.

في حين لم تكن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الأسلوب المتساهل ووقت الشاشة لدى الأطفال؛ حيث كانت قيمة معامل ارتباطهما 0.044، بمستوى دلالة 0.395، أكبر من مستوى الدلالة 0.05، كما لم تكن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين اتجاهات الأمهات حول استخدام الأطفال للشاشات ووقت الشاشة لدى الأطفال؛ حيث كانت قيمة معامل ارتباط الاتجاهات الإيجابية بوقت الشاشة 0.049، بمستوى دلالة 0.339، أكبر من مستوى الدلالة 0.05، بينما كانت قيمة معامل ارتباط الاتجاهات السلبية بوقت الشاشة 0.009 بمستوى دلالة 0.861 أكبر من مستوى الدلالة 0.05. عليه تشير هذه النتائج إلى أهمية النظر لأساليب التربية الوالدية والقواعد المنظمة، باعتبارها عواملَ يمكن أن تُسهم في إحداث تدخُّلات تُعين في الحد أو التقليل من وقت الشاشة لدى الأطفال.

ملخص النتائج:

بناءً على نتائج تحليل البيانات في الدراسة الحالية، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية فيما يلي:

1. استخدام الأطفال للشاشات:

تركّز الاستخدام في فترة "ساعة إلى ساعتين" بنسبة 34.4%، يليها الفترة "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" بنسبة 24.7%، يليها الفترة "من ثلاث ساعات فأكثر" بنسبة 20.6%، ما يدل على تجاوز الأطفال لوقت الشاشة المسموح به للفئة العمرية (3-5) سنوات.

2. أساليب التربية الوالدية:

كان الأسلوب الديموقراطي هو النمط السائد بمتوسط 4.43، يليه الأسلوب الاستبدادي بمتوسط 2.62، ثم الأسلوب المتساهل بمتوسط 2.51، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الأسلوب الديموقراطي ووقت الشاشة، وعلاقة إيجابية مع الأسلوب الاستبدادي، في حين لم تظهر علاقة بين الأسلوب المتساهل ووقت الشاشة لدى الأطفال.

3. القواعد المنظِّمة لوقت الشاشة:

كان مستوى تطبيق القواعد مرتفعًا بمتوسط 4.05، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًّا بين القواعد المنظمة ووقت الشاشة لدى الأطفال.

4. اتجاهات الأمهات نحو استخدام الشاشات:

كانت الاتجاهات الإيجابية والسلبية مرتفعةً، مع ميل أكبر للاتجاهات السلبية (3.64) مقارنةً بالإيجابية (3.42). ولم تظهر علاقة دالة إحصائيًّا بين اتجاهات الأمهات ووقت الشاشة لدى الأطفال.

التوصيات

في ضوء ما توصَّلت إليه الباحثة من نتائج، فإنها توصي بما يلي:

- تصميم وتنفيذ برامج لتعزيز الوعي لدى الأمهات بدور الممارسات التربوية المتوازنة كأساليب التربية الوالدية، والقواعد التنظيمية، في دعم وتشكيل سلوك وقت الشاشة السويّ لدى الأطفال.
- تصميم وتنفيذ برامج تهدف إلى مساعدة الأمهات على التعامل مع التحديات التي قد تُعيق فعالية التدخلات الهادفة في تقليل وقت الشاشة لدى الأطفال، مثل الافتقار لوجود بدائل، والانشغال بالأعمال المنزلية، والضغوط الأسرية، بحيث تتضمَّن البرامج تنميةَ مهارات الأم في إدارة السلوك المقاوم لدى الأطفال، وإدارة الوقت، مع تزويدها باستراتيجياتٍ تعزِّز من شعورها بالكفاءة والقدرة على إدارة سلوك وقت الشاشة لطفلها دون الشعور بالعجز.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء (2005). *تقويم التعلم*. دار المسيرة.
- بابتي، عزيزة فوال. (1992). *المعجم المفصل في النحو العربي*. دار الكتب العلمية.
- تعداد السعودية. (2023، مايو 29). *السكان حسب الفئة العمرية التفصيلية*. https://portal.saudicensus.sa/portal/public/1/15/101464?type=TABLE
- جابر، جابر عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين. (1990). *معجم علم النفس والطب النفسي إنجليزي-عربي* (ج3). دار النهضة العربية.
- الحمزة، أحمد، وأمين، البار. (2023). الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، *12*(3)، 303-314.
- الحميد، لولوه عبد الله، والعبد الكريم، سارة عمر. (2019). دراسة واقع استخدام أطفال الروضة للأجهزة الإلكترونية وفاعلية الضوابط التربوية من وجهة نظر الأمهات في مدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *11*(2)، 173-206.
- الخالدي، منار عامر، والعمران، جهان عيسى أبو راشد. (2022). تأثير استخدام الأجهزة الذكية على المشكلات السلوكية لدى الأطفال البحرينيين في مرحلة الرياض حسب إدراك الوالدين. *مجلة الطفولة العربية*، *23*(91)، 37-65.
- دويدري، رجاء وحيد. (2000). *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية*. دار الفكر المعاصر.
- سعيدة، علي شهوب منصور. (2020). درجة وعي الأسرة بالآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية. *مجلة الأستاذ*، (19). 113-145.
- سليم، مريم. (2002). *علم نفس النمو*. دار النهضة العربية.
- الشرع، إبراهيم أحمد حسين. (2022). أثر التكنولوجيا ووسائل التواصل في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، *11*(3)، 775-794. https://doi.org/10.46315/1714-011-003-053

- الصالح، مصلح أحمد. (1999). *الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي-عربي مع تعريف وشرح المصطلحات*. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- صقر، أحمد محيي خلف. (2019). *العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم (دراسة تحليلية وميدانية)*. دار التعليم الجامعي.
- عبد العزيز، إبراهيم شريف. (2020). التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة: دراسة ميدانية. حوليات آداب عين شمس، 48، 22-52. https://doi.org/10.21608/AAFU.2020.156307
- عبد العزيز، نسرين. (2016). *ثقافة السلام: الدراما وثقافة اللاعنف*. العربي للنشر والتوزيع.
- العطاء الرقمي. (2021). *الدليل الإرشادي للتوعية بالفرص والمخاطر التي قد تواجه طفلك في العالم الرقمي*. https://cyberbullying.attaa.sa/
- الفاخري، سالم عبد الله. (2018). *علم النفس العام الجزء الأول*. مركز الكتاب الأكاديمي.
- القواسمة، سكينة عبد الحميد سليمان. (2021). أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (10)، 1-37.
- كريسويل، جون وارد. (2019). *تصميم البحوث الكمية-النوعية-المزجية* (ط.2) (عبد المحسن عايض القحطاني، مترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي 2014).
- محمد، شيماء حارث. (2019). اتجاهات الأمهات نحو شراء الألعاب الإلكترونية لأطفالهن. *حوليات آداب عين شمس*، *47*، 157-179. https://doi.org/10.21608/AAFU.2019.64708
- المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام [ksaopinions@]. (2017، مايو 28). *إنفوجرافيك: استخدام الأطفال السعوديين للأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية* [مرفق صورة] [تغريدة]. تويتر. https://x.com/ksaopinions/status/868844711829700610
- المغربي، راندا محمد. (2018). أثر استخدام التكنولوجيا على سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين. *مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة*، (52)، 155-176. https://doi.org/10.21608/mbse.2018.136061
- منظمة الصحة العالمية. (2020). *مبادئ توجيهية بشأن ممارسة الأطفال دون سن 5 سنوات للنشاط البدني وسلوكياتهم المقترنة بقلة الحركة ووقت نومهم*. https://2u.pw/MKVww
- هادي، زهرة عباس، ورشيد، سعاد حميد. (2021). الإدمان الإلكتروني وتداعياته السلبية على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية: (دراسة ميدانية في مدينة بغداد). *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (25)، 171-190.
- هاشم، جنان لطيف. (2018). إدمان أطفال الروضة على الأجهزة اللوحية وتأثيراته السلبية. *مجلة كلية التربية للبنات-جامعة بغداد*، *29*(3)، 2686-2697.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2023، نوفمبر 20). *(سدايا) تُطلق حملة توعوية لحماية البيانات الشخصية للأطفال بالإنترنت بمناسبة اليوم العالمي للطفل*. https://2u.pw/wcBvD
- وزارة الصحة. (1441، صفر 25). *الطفل والأجهزة الإلكترونية*. https://2u.pw/iEBm8
- وزارة الصحة [LiveWellMOH@]. (2024أ، مايو3). *لا تعوّد طفلك على استخدام الجوال ليأكل بهدوء، هذا الهدوء مزعج لصحته!* [صورة مرفقة] [تغريدة]. منصة اكس. https://x.com/LiveWellMOH/status/1786398158165041302
- وزارة الصحة [LiveWellMOH@]. (2024ب، يوليو1). *إجازة وأوقات فراغ طويلة، بس احرص ما تكون كلها على الأجهزة* [صورة مرفقة] [تغريدة]. منصة اكس. https://x.com/LiveWellMOH/status/1807761072755204361
- وزارة الصحة [LiveWellMOH@]. (2024ت، أغسطس16). *وعيك بتأثير الأجهزة على أطفالك وإيجاد الحلول البديلة مهم؛ لصحة تدوم، وعقول تنمو بسلام* [صورة مرفقة] [تغريدة]. منصة إكس. https://x.com/LiveWellMOH/status/1824476218424476145

المراجع الأجنبية

- Alkalash, S. H., Alshamrani, F. A., Alharthi, S. A., Alzubaidi, M. A., Alqarehi, R. M., Bazaid, A. A., & Asiri, B. (2023). Parents' Knowledge On, Attitude Toward, and Practice of Screen Time Exposure Regulation of Their Children Under Six Years of Age in Western Region, Saudi Arabia. *Cureus*, *15*(11), e49464. https://doi.org/10.7759/cureus.49464
- APA Dictionary of Psychology. (2018, April 19). social factors. https://dictionary.apa.org/social-factors
- APA Dictionary of Psychology. (2023, November 15). culture. https://dictionary.apa.org/culture
- American Academy of Child and Adolescent Psychiatry. (2024, May). *Screen Time and Children*. https://2u.pw/PJuVs5

- Barragan-Jason, G., & Hopfensitz, A. (2021). Children with higher screen time exposure were less likely to show patience and to make school friends at 4-6 years of age. *Acta paediatrica (Oslo, Norway: 1992)*, *110*(12), 3302–3304. https://doi.org/10.1111/apa.16041
- Baumrind, D. (1967). Child care practices anteceding three patterns of preschool behavior. *Genetic Psychology Monographs*, *75*(1), 43–88.
- Baumrind, D. (1971). Current patterns of parental authority. *Developmental Psychology*, *4*(1, Pt.2), 1–103. https://doi.org/10.1037/h0030372
- Baumrind, D. (1991). The Influence of Parenting Style on Adolescent Competence and Substance Use. *The Journal of Early Adolescence*, *11*(1), 56-95. https://doi.org/10.1177/0272431691111004
- Bjelland, M., Soenens, B., Bere, E., Kovács, É., Lien, N., Maes, L., Manios, Y., Moschonis, G., & te Velde, S. J. (2015). Associations between parental rules, style of communication and children's screen time. *BMC public health*, *15*, 1002. https://doi.org/10.1186/s12889-015-2337-6
- Brauchli, V., Sticca, F., Edelsbrunner, P., von Wyl, A., & Lannen, P. (2024). Are screen media the new pacifiers? The role of parenting stress and parental attitudes for children's screen time in early childhood. *Computers in Human Behavior*, *152*. https://doi.org/10.1016/j.chb.2023.108057
- Carson, V., & Janssen, I. (2012). Associations between factors within the home setting and screen time among children aged 0-5 years: a cross-sectional study. *BMC public health*, *12*, 539. https://doi.org/10.1186/1471-2458-12-539
- Carson, V., & Kuzik, N. (2017). Demographic correlates of screen time and objectively measured sedentary time and physical activity among toddlers: a cross-sectional study. *BMC public health*, *17*(1), 187. https://doi.org/10.1186/ s12889-017-4125-y
- Çaylan, N., Yalçın, S. S., Erat Nergiz, M., Yıldız, D., Oflu, A., Tezol, Ö., Çiçek, Ş., & Foto-Özdemir, D. (2021). Associations between parenting styles and excessive screen usage in preschool children. *Turkish archives of pediatrics*, *56*(3), 261–266. https://doi.org/10.14744/TurkPediatriArs.2020.43765
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Cohen, L., & Holliday, M. (1982) *Statistics for Social Sciences*. Harper & Row.
- Eirich, R., McArthur, B. A., Anhorn, C., McGuinness, C., Christakis, D. A., & Madigan, S. (2022). Association of Screen Time with Internalizing and Externalizing Behavior Problems in Children 12 Years or Younger: A Systematic Review and Meta-analysis. *JAMA psychiatry*, *79*(5), 393–405. https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry.2022.0155
- Genc, Z. (2014). Parents' Perceptions about the Mobile Technology Use of Preschool Aged Children. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *146*, 55-60. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.08.086
- Glasser, S., P. (2014). *Essentials of Clinical Research* (2nd ed.). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-05470-4
- Goodwin, E. (2022, September 27). *Screen Time Restrictions Correlate with Age and Working Status of Parents*. Civic Science. https://2u.pw/P8wXS
- Jago, R., Edwards, M. J., Urbanski, C. R., & Sebire, S. J. (2013). General and specific approaches to media parenting: a systematic review of current measures, associations with screen-viewing, and measurement implications. Childhood obesity (Print), 9 Suppl(Suppl 1), S51–S72. https://doi.org/10.1089/chi.2013.0031
- Joussemet, M., Landry, R., & Koestner, R. (2008). A self-determination theory perspective on parenting. *Canadian Psychology / Psychologie canadienne*, *49*(3), 194–200. https://doi.org/10.1037/a0012754
- Kaya, I., Mutlu-Bayraktar, D., & Inan-Kaya, G. (2022). Digital Media Use of Preschool-Aged Children During the COVID-19 Pandemic: Parent Perspectives. In M. Haoucha (Ed.), *Policies and Procedures for the Implementation of Safe and Healthy Educational Environments: Post-COVID-19 Perspectives* (pp. 182-202). IGI Global. https://doi.org/ 10.4018/978-1-7998-9297-7.ch011
- King, I. (2023). *Raising Tech-Savvy Kids: A Guide to Parental Control and Digital Citizenship*. BookRix.

- Li, C., Cheng, G., Sha, T., Cheng, W., & Yan, Y. (2020). The Relationships between Screen Use and Health Indicators among Infants, Toddlers, and Preschoolers: A Meta-Analysis and Systematic Review. *International journal of environmental research and public health*, *17*(19), 7324. https://doi.org/10.3390/ijerph17197324
- Liu, W., Wu, X., Huang, K., Yan, S., Ma, L., Cao, H., Gan, H., & Tao, F. (2021). Early childhood screen time as a predictor of emotional and behavioral problems in children at 4 years: a birth cohort study in China. *Environmental health and preventive medicine*, *26*(1), 3. https://doi.org/10.1186/s12199-020-00926-w
- Luo, Y. F., Yang, S. C., Chou, K. Y., & Lee, H. T. (2023). Taiwanese parents' perspectives on young children's use of information communication technology. *Frontiers in psychology*, *14*, 1248863. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1248863
- Madigan, S., Browne, D., Racine, N., Mori, C., & Tough, S. (2019). Association Between Screen Time and Children's Performance on a Developmental Screening Test. *JAMA pediatrics*, *173*(3), 244–250. https://doi.org/10.1001/jamapediatrics.2018.5056
- Madigan, S., McArthur, B. A., Anhorn, C., Eirich, R., & Christakis, D. A. (2020). Associations Between Screen Use and Child Language Skills: A Systematic Review and Meta-analysis. *JAMA pediatrics*, *174*(7), 665–675. https://doi.org/10.1001/jamapediatrics.2020.0327
- Miguel-Berges, M. L., Santaliestra-Pasias, A. M., Mouratidou, T., Flores-Barrantes, P., Androutsos, O., De Craemer, M., Galcheva, S., Koletzko, B., Kulaga, Z., Manios, Y., & Moreno, L. A. (2020). Parental perceptions, attitudes and knowledge on European preschool children's total screen time: the ToyBox-study. *European journal of public health*, *30*(1), 105–111. https://doi.org/10.1093/eurpub/ckz151
- Morawska, A., Mitchell, A. E., & Tooth, L. R. (2023). Managing Screen Use in the Under-Fives: Recommendations for Parenting Intervention Development. *Clinical child and family psychology review*, *26*(4), 943–956. https://doi.org/ 10.1007/s10567-023-00435-6
- Nightingale, A. (2024). *Screen Time and Children: Guidelines for Parents and Educators*. Creative Quill Press.
- Nikken, P., Schols, M. (2015). How and Why Parents Guide the Media Use of Young Children. *Journal of Child and Family Studies*, *24*, 3423–3435. https://doi.org/10.1007/s10826-015-0144-4
- Nima, M., & Jithesh, M. (2020). Screen media and its impact on children. *International Research Journal of Ayurveda and Yoga*, *3*(10), 201–211.
- Njoroge, W. F., Elenbaas, L. M., Garrison, M. M., Myaing, M., & Christakis, D. A. (2013). Parental cultural attitudes and beliefs regarding young children and television. *JAMA pediatrics*, *167*(8), 739–745. https://doi.org/10.1001/ jamapediatrics.2013.75
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill, pp. 264–265
- Oliveira, L. (2019). Sedated by the Screen: Social Use of Time in the Age of Mediated Acceleration. In L. Oliveira (Ed.), *Managing Screen Time in an Online Society* (pp. 1-30). IGI Global. https://doi.org/10.4018/978-1-5225-8163-5.ch001
- Paudel, S., Jancey, J., Subedi, N., & Leavy, J. (2017). Correlates of mobile screen media use among children aged 0-8: a systematic review. *BMJ open*, *7*(10), e014585. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2016-014585
- Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis, University of Southern Mindanao. Department of Mathematics and Statistics, College of Arts Sciences. *USM, R & D*, *18*(2), 109-112.
- Qu, G., Hu, W., Meng, J., Wang, X., Su, W., Liu, H., Ma, S., Sun, C., Huang, C., Lowe, S., & Sun, Y. (2023). Association between screen time and developmental and behavioral problems among children in the United States: evidence from 2018 to 2020 NSCH. *Journal of psychiatric research*, *161*, 140–149. https://doi.org/10.1016/j.jpsychires.2023.03.014
- Reitman, D., Rhode, P. C., Hupp, S. D. A., & Altobello, C. (2002). Development and validation of the Parental Authority Questionnaire - Revised. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *24*(2), 119–127. https://doi.org/10.1023/A:1015344909518

- Robinson, C. C., Mandleco, B., Olsen, S. F., & Hart, C. H. (1995). Authoritative, authoritarian, and permissive parenting practices: Development of a new measure. *Psychological Reports*, *77*(3, Pt 1), 819–830. https://doi.org/10.2466/pr0.1995.77.3.819
- Sallis, J. F., Owen, N., & Fotheringham, M. J. (2000). Behavioral epidemiology: a systematic framework to classify phases of research on health promotion and disease prevention. *Annals of behavioral medicine : a publication of the Society of Behavioral Medicine*, *22*(4), 294–298. https://doi.org/10.1007/BF02895665
- Sanders, W., Parent, J., Forehand, R., Sullivan, A. D., & Jones, D. J. (2016). Parental perceptions of technology and technology-focused parenting: Associations with youth screen time. *Journal of applied developmental psychology*, *44*, 28–38. https://doi.org/10.1016/j.appdev.2016.02.005
- Schmidt N. A. & Brown J. M. (2019). *Evidence-based practice for nurses: Appraisal and application of research* (4th ed.). Jones & Bartlett Learning.
- Sedona Sky Academy. (2024, May4). *Why Kids Need Rules -Here's Some Reasons to Help*. https://www.sedonasky.org/blog/why-kids-need-rules
- Stiglic, N., & Viner, R. M. (2019). Effects of screentime on the health and well-being of children and adolescents: a systematic review of reviews. *BMJ open*, *9*(1), e023191. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2018-023191
- Veldhuis, L., van Grieken, A., Renders, C. M., Hirasing, R. A., & Raat, H. (2014). Parenting style, the home environment, and screen time of 5-year-old children; the 'be active, eat right' study. *PloS one*, *9*(2), e88486. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0088486
- Veldman, S. L. C., Altenburg, T. M., Chinapaw, M. J. M., & Gubbels, J. S. (2023). Correlates of screen time in the early years (0–5 years): A systematic review. *Preventive Medicine Reports*, *33*, 102214. https://doi.org/10.1016/ j.pmedr.2023.102214
- Wanbin, y., Zhu, G., & Ling, W. (2023). Influence of Family Socioeconomic Status on Children's Screen Time———The Chain Intermediary Effect of Family Environment and Physical Activity. *Journal of Chengdu Sport University*, *49*(4), 40-47. https://doi.org/10.15942/j.jcsu.2023.04.006
- Wang, X., & Cheng, Z. (2020). Cross-Sectional Studies Strengths, Weaknesses, and Recommendations. *Chest Journal*, *158*(1), S65-S71. https://doi.org/10.1016/j.chest.2020.03.012
- Wartella, E., Rideout, V., Lauricella, A. R., & Connell, S. L. (2014). *Parenting in the age of digital technology: a national survey*. Center on Media and Human Development, School of Communication, Northwestern University.
- Xiang, H., Lin, L., Chen, W., Li, C., Liu, X., Li, J., Ren, Y., & Guo, V. Y. (2022). Associations of excessive screen time and early screen exposure with health-related quality of life and behavioral problems among children attending preschools. *BMC public health*, *22*(1), 2440. https://doi.org/10.1186/s12889-022-14910-2
- Zhang, J., Liu, M., Zhang, Q., & Li, Y. (2024). Mother Phubbing and Child Problematic Media Use: The Role of Mother-Child Relationship and Paternal Coparenting. *Psychology research and behavior management*, *17*, 3327–3339. https://doi.org/10.2147/PRBM.S431065
- Zhao, J., Zhang, Y., Jiang, F., Ip, P., Ho, F. K. W., Zhang, Y., & Huang, H. (2018). Excessive Screen Time and Psychosocial Well-Being: The Mediating Role of Body Mass Index, Sleep Duration, and Parent-Child Interaction. *The Journal of pediatrics*, *202*, 157–162.e1. https://doi.org/10.1016/j.jpeds.2018.06.029
- Zong, B., Li, L., Cui, Y., & Shi, W. (2024). Effects of outdoor activity time, screen time, and family socioeconomic status on physical health of preschool children. *Frontiers in public health*, *12*, 1434936. https://doi.org/10.3389/fpubh. 2024.1434936